

(١)

- : طقس كئيب
وسماؤنا أبدا ضبابيه
من اين ؟ اسبانية ؟
- : كلا
أنا من .. من الاردن
- : عفوا من الاردن ؟ لا أفهم
- : أنا من روابي القدس
وطن السنن والشمس
- : يا ، يا ، عرفت ، اذن يهوديه
يا طعنة أهوت على كبدي
صماء وحشيئه

(٢)

تسأل عن سحابه
مرت على جيني
وظللت عيني بالكآبه
وانت يا جار الرضى من فتح الجراح
ذكرتني
اني من الارض التي تمزقت
اني من القوم الذين
من الجذور اقتلعوا ، من الجذور
واصبحوا على مدارج الرياح
مبعثرين ها هنا وها هنا ، لا ينتمون
الى وطن
حقيقة" فيها نغالط النفوس ندعي
اننا كباقي الآخرين
قوم لنا وطن

لا لوم ، كيف تعلم
هنا الضباب والدخان في بلادكم
يلف الاشياء ، يطمس الضياء
فلا ترى العيون غير ما
يراد للعيون ان ترى

فدوى طوقان

★ ★

الرواية فلسطينية في انكلترا

مهداة الى : A. Gascoigne



★ ★